@ 503 @ إن لم ينته بان يؤخذ بناصيته فيجر الى جهنم ذليلا تقول العرب سفعت بيدي ناصية الفرس والرجل اذا جذبتها مذللا له قال عمرو بن معد يكرب .

(قوم إذا سمعوا الصياح رأيتهم % ما بين ملجم مهره او سافع) + الكامل + .

فالآية على نحو قوله ! 2 2 ! الرحمن 41 وقال بعض العلماء بالتفسير ! 2 2 ! معناه لنحرقن من قولهم سفعته النار إذا احرقته واكتفى بذكر الناصية لدلالتها على الوجه وجاء ! 2 2 ! في خط المصحف بألف بدل النون وقرا أبو عمرو في رواية هارون (لنسفعن) مثقلة النون وفي مصحف ابن مسعود (لأسفعن بالناصية ناصية كاذبة فاجرة) وقرا ابو حيوة (ناصية كاذبة خاطئة) بالنصب في الثلاثة وروي عن الكسائي انه قرا بالرفع فيها كلها والناصية مقدم شعر الرأس ثم أبدل النكرة من المعرفة في قوله ! 2 2 ! ووصفها بالكذب والخطأ من حيث صفة لصاحبها كما تقول يد سارقة وقوله ! 2 2 ! اشارة الى قول أبي جهل وما بالوادي اكثر ناديا مني والنادي والندى المجلس ومنه دار الندوة ومنه قول زهير .

(وفيهم مقامات حسان وجوههم % واندية ينتابها القول والفعل) + الكامل + .

ومنه قول الأعرابية سيد ناديه وثمال عافية و ! 2 2 ! ملائكة العذاب واحدهم زبنية وقال الكسائي زبني وقال عيسى بن عمر والأخفش زابن وهم الذين يدفعون الناس في النار والزبن الدفع ومنه حرب زبون أي تدفع الناس عن نفسها ومنه قول الشاعر .

(ومستعجب مما يرى من أناتنا % ولو زبنته الحرب لم يترمرم) + الطويل + .

ومنه قول عتبة بن أبي سفيان وقد زبنتنا الحرب وزبناها فنحن بنوها وهي امنا ومنه قول الشاعر .

(عدتني عن زيارتك الأعادي % وحالت بيننا حرب زبون) + الوافر + .

وحذف الواو من ! 2 2 ! في خط المصحف اختصارا وتخفيفا والمعنى ! 2 2 ! لعذاب هذا الذي يدعو ناديه وقرا ابن مسعود (فليدع الى ناديه) ثم قال تعالى لمحمد عليه السلام ! 2 2 ! ردا على قول هذا الكافر وأفعاله ! 2 2 ! أي لا تلتفت الى نهيه وكلامه واسجد لربك واقترب اليه بسجودك وبالطاعة والأعمال الصالحة وفي الحديث ان النبي صلى ا عليه وسلم قال (أقرب ما يكون العبد من ربه اذا سجد فأكثروا من الدعاء في السجود فقمين ان يستجاب لكم) .

وقال مجاهد ثم قال الم تسمعوا ! 2 2 ! وروي ابن وهب عن جماعة من اهل العلم ان قوله تعالى ! 2 2 ! خطاب لمحمد صلى ا عليه وسلم وان ! 2 2 ! خطاب لأبي جهل أي إن كنت

تجترىء حتى ترى كيف تهلك وهذه السورة فيها سجدة عند جماعة من اهل العلم منهم في مذهب مالك ابن وهب